

# أكد أن رعاية خادم الحرمين للمؤتمر محل اعتزاز وتقدير المنظمين وبرعاية «الرياض» إعلامياً

## الفيصل: المؤتمر التقني حقق أهدافه.. والتوصيات لا تدخل الأدرج

### طموحنا أن ننتقل إلى مصاف الدول المنتجة للتقنية.. لا المستملكة لها

لجري الحواز: محمد الحيدر

«يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مساء اليوم المؤتمر والمعرض التقني السعودي الخامس الذي تنظمه المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وبرعاية «الرياض» إعلامياً. وأرب محافظ المؤسسة الدكتور علي بن ناصر الغفص عن شكره وتقديره لخادم الحرمين على هذه الرعاية الكريمة، مؤكداً بانها ستعزز من أهمية المؤتمر وتستعمل على النتائج والتوصيات التي ستخرج منه. وأوضح في حوار مع الرياض، أن هذه المتظاهرة العلمية والتقنية الكبيرة مؤشر على أن بلاننا تسير في الطريق الصحيح، وأن طموحنا في الانتقال من صف الدول المستملكة للتقنية إلى مصاف الدول المنتجة للتقنية الحديثة لا ينع من فراغ بل يقوم على عمل ذؤوب وإرادة وتصميم وإنجاز ملموس. وأكد الغفص أن أهداف المؤتمر منذ إنطلاقته قبل ثمان سنوات قد تحققت ١٠٠٪، والسبب يعود في تحقيق هذه النسبة إلى أني في كل مؤتمر يحدد محاور أساسية لالتحاور الثلاث، والتوصيات التي تخرج أيضاً لالتحاور الثلاث توصيات قابلة للتطبيق بالرغم من أوراق العمل والمشاركات الكبيرة في المؤتمر، مشدداً على أن هذه التوصيات لا تدخل الأدرج بل تنفذ على الواقع. وقال محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني «من المفترض أن تكون لدينا بطلاة

للعقد المقبلة، فعدد الخريجين المؤهلين للعمل من مختلف المؤسسات التعليمية والتدريبية يقلون كثيراً عن عدد الخالصة الوافدة التي تستغل وظائف متنوعة في السوق، مشيراً إلى أن المؤتمر الخامس الذي نتطرق فيهاليه اليوم يفرض محورا من حيث التدريب التقني والمهني من حيث خلق فرص العمل.

لجري الحواز: محمد الحيدر

لشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء اليوم انطلاق المؤتمر والمعرض التقني السعودي الخامس الذي تنظمه المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، كيف تتطورون إلى انعكاس هذه الرعاية على المؤتمر؟ - الغفص: لا يخفى على الجميع مايعمله تدريب وتأهيل الشباب السعودي من أهمية لدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - فهو يقدم للنؤسسة الدعم الكبير لتحقيق اهدافها وبرامجها الموسومة لها، مستمرا - يحفظه الله - أهمية تأهيل الكوادر الوطنية جيدا لسوق العمل في كافة المجالات، ونحن نعتز برعاية وإهتمام خادم الحرمين للمؤتمر، خصوصا أنه يرعى أول مؤتمر تقني قبل نحو خمائية اعوام بنفسه، ونحن نحمد لخادم الحرمين الشكر

والتقدير على الرعاية الكريمة والالتزام بهذا المؤتمر. ولناش أن انعقاد المؤتمر وشموله بالرعاية الكريمة دليل على الاهتمام التزايد بقضايا توطيق التقنية وتطوير موارد القوى البشرية، والتشجيع والمعم للذين تجدوا المبادرات الرامية لإعادة توجيه خطط وبرامج التدريب بما يحقق الموازنة مع متطلبات للتقنية واحتياجاتها للحقيقة. إن هذه المتظاهرة العلمية والتقنية الكبيرة مؤشر على أن بلاننا تسير في الطريق الصحيح، وأن طموحنا في الانتقال من صف الدول المستملكة للتقنية إلى مصاف الدول المنتجة للتقنية الحديثة لا ينع من فراغ بل يقوم على عمل ذؤوب وإرادة وتصميم وإنجاز ملموس، ومن شأن مثل هذا المؤتمر الضخم أن يعزز كل هذه الخالصة والمداخلات

والمناقشات التي ستجري بين المختصين والسباصصين والأكاديميين، والبحوث العلمية التي ستقدم في شتى حقول التقنية مستجدات العصر في ميادين التقنية المختلفة، وبالطبع فإن رعاية الملك عبدالله - أيده الله - للمؤتمر والمعرض التقني السعودي الخامس ستزيد من أهمية هذا الحدث وترفع من شأنه وطمحنا مسئولية عظيمة التي نخدم نخرج بأفضل النتائج التي نخدم قطاع التدريب في المملكة، فالجميع من منظمين ومشاركين يعيرون الرعاية الكريمة وسام شرف لهم، وسيقيمون كافة السبل والعلم والخبرات والتجارب لانتاج مؤتمراهم.

«أهداف المؤتمر، وهل نتم رااضون عن ما حققته المؤتمرات السابقة من أهداف؟ - الغفص: المؤتمر منذ إنطلاقته يسعى إلى تحقيق خمسة أهداف رئيسية، هي: استعراض أبرز الاتجاهات الحديثة والتجارب العالمية التي تساعد على تطوير التدريب التقني والمهني، مناقشة استراتيجيات تطوير التدريب التقني والمهني في ظل تطورات سوق العمل، عرض التطورات التعليمية والتدريبية في مجال التدريب التقني والمهني وتبادل الخبرات، تقوية

الصلات بين مؤسسات التدريب التقني والمهني وقطاعات العمل والمجتمع، وأخيرا تشجيع البحوث في المجالات التقنية والبيئسية.

أما فيما يتعلق بتحقيق الأهداف، فأنني أؤكد باننا حققنا هذه الأهداف بنسبة ١٠٠٪ من منذ الإعلان عن إنطلاقته، والسبب يعود في تحقيق هذه النسبة إلى أننا في كل مؤتمر نحدد محاور أساسية لالتحاور الثلاث بالرغم أن المؤتمر يشارك فيه أكثر من ٢٠ دولة، ويقدم أكثر من ٣٠٠٠ بحث ويحققنا ٥٥ حكم محلي ودولي، حيث يقل منها نحو ٢٠٠ بحث، إضافة إلى قرابة ٢٥ جلسة متوازية، كل هذه الإرقام الكبيرة والمهمة يخرج منها ثلاث توصيات عملية قابلة للتطبيق على أرض الواقع، ولا تدخل الأدرج أبداً ونسعى إلى تحقيق قبل انعقاد المؤتمر الذي يليه، الامر الذي اعطانا ميزة وثقة

والله الحمد من تحقيق المؤتمر لأهداف دون انحرف. «هل لكم أن تستعرضوا النتائج المحققة من هذا المؤتمر، خصوصا أنكم تركتم عنها تحقيقات يلفظ ولنكم لاؤميون بكثرة التوصيات؟

- الغفص: المؤسسة قد عملت خلال السنوات الثمان الماضية على تفعيل نتائج المؤتمرات التقنية التي نتطرقنا ومن أبرزها:

- بدء تنفيذ برنامج التنظيم الوطني للتدريب المشترك، والذي يعتمد على استغلال الإمكانيات المتاحة والقدرات التدريبية لدى قطاع العمل لتوسيع مجالات التدريب، ومشارك فيه مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الغرف التجارية الصناعية وصندوق تنمية الموارد البشرية ومكاتب العمل.

- تنفيذ مشروع ببناء معايير المهارات المهنية الوطنية، وقد تم الانتهاء حتى الآن من بناء المعايير المهنية لأكثر من ٢٧٠ مهنة في مختلف التخصصات التقنية والمهنية بالتعاون مع الخبراء والمختصين المحاسنين في سوق العمل.

- دعم برامج المؤسسة بالإمكانات الفنية والبشرية اللازمة ومن ذلك افتتاح المزيد من الخليات التقنية ومعاهد التدريب المهني ما مكثها من استيعاب الأعداد الكبيرة للراغبة في التأهيل والتدريب وتنشيف التخصصات التي تتطلبها برامج التنمية. وبلغ عدد الوحدات التعليمية والمهنية ٨٥٠ وحدة متخصصة في مختلف التخصصات المهنية والتقنية - تنفيذ دراسة استقصائية أكثر من ١٧٠ ألف متدرب - تنفيذ وتوسيع برنامج التدريب الإلكتروني

تقدم لينا ٣٠٠

بحث وورقة

عمله ص٦٠

دولة.. قبلنا

منها ٢٠٠

- تأهيل وتطوير الكوادر البشرية الوطنية في المجالات التقنية والمهنية وفقاً لطلب سوق العمل الكمي والنوعي.

- تقديم البرامج التدريبية والتعليمية بالحوثة والكفاءة التي تؤهل المتدرب للحصول على عمل مناسب في سوق العمل.

- القدرة على التكيف والتعامل بنجاح مع قطاعات العمل لتفكيك برنامج التدريب التقني والمهني.

- بناء شراكات إستراتيجية مع قطاعات العمل لتفكيك برامج التدريب المهني.

- نشر الوعي بأهمية العمل في المجالات التقنية والمهنية في أوساط المجتمع وتوفير البيئة المناسبة للتدريب مدى الحياة.

- إيجاد بيئة محفزة وأمنة للعمل والتدريب في المؤسسة يتم بالبرامج والتدريب.

- تشجيع الاستمرار في التدريب التقني والمهني الأيدي.

- التوسع في المجالات التدريبية المتقدمة الداعمة للخطط الوطنية المشازكة في برامج نقل وتطوير التقنية.

- توثيق العلاقة والبحث عن التكامل مع الجهات التعليمية والتدريبية الوطنية.

اما التعاون والخبرات الدولية، فإن المؤسسة عملت على تقويم مناهجها في ضوء

التجارب المتعددة والخبرات الكسبانية عبر التعاون مع

مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول المتقدمة

وكل من أمريكا، وبريطانيا،

والأنديا، واليابان، وأستراليا،

وإيطاليا، ونيوزيلندا، وماليزيا، وكوريا الجنوبية، ومن خلال

استعارة اتجاهات السوق المحلية نوعية المهارات والتخصصات

أبرز برامج التدريب والتوظيف في المملكة وعرض لأحدث التقنيات الحديثة في التخصصات الهندسية والمهنية إضافة إلى أبرز مشاريع المتدربين في الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة وبمشاركة من عدد من منشآت القطاع الخاص.

**\* من المعروف أن قيمة البطالة من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام.. واتمضت ضمنيتها المؤتمر.. هل تعتقدون أن المؤتمر سيعالج نورا وكاميا في حل مشكلة البطالة في البلاد؟**

- الغفص: كما يعلم الجميع بأن الدولة حرصت على إيجاد فرص عمل للشباب من الجنسين في القطاع الخاص في ظل وجود ملايين من العالة الوافدة، وبما

ان برامجا موجهة لهذا القطاع بنسبة ٩٠٪، فاننا نقوم دوريا في كل مرحلة من مراحل تطوير سوق العمل وذلك

بتجنيد الشباب والشابات في مهن مطلوبة، علمنا يقينا بأن فرص

العمل موجودة فعليا في السوق، وهذا الذي جعلنا نشرك القطاع

الخاص في برامجا وتوجهاتها، وتعطيه دورا في المؤتمر التقني،

وذلك لتحترف على الاسباب الحقيقية للبطالة وبراستها جيدا

من خلال الطرح والتجارب العالمية في هذا المجال.

في هذا المجال، وهناك خلل في تركيبة سوق

العمل في السعودية تحتاج إلى دراسات وبحوث تكشف عن هذا الخلل، وهو ماعلنا إلى

ان نقاش آليات خلق فرص عمل في المملكة من خلال المؤتمر، فحين نعمل الآن على دراسة تفصيلي لكل برامجا

وتوجهاتها في سوق العمل، ووجود الحورين الذين تركزهما في المؤتمر الخاص سياسعا كثيرا في هذه

الدراسة التي ستناقش في المؤتمر الساس - بلن لله - ابرأ... ماذا عن المشاريع والبرامج المستقبلية

للمؤسسة والتعاون والخبرات الدولية لبرامجا؟ فيما يتعلق بأبرز مشاريعنا المستقبلية لتحقيق اهداف

القطاع العام للتدريب التقني والمهني التي اقراها مجلس الوزراء أخيرا والمتضمن للاهداف التالية:

- استيعاب أعداد أكبر من المتدربين والمتدربات الراغبين في التدريب التقني والمهني للإسهام في تحقيق

النتيجة الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

والعمل على تطويره وتعبيعه، تقديرا لأهميته باعتباره أسلوبا حديثا يفتح آفاقا في التعليم والتدريب غير تقليدية تعتمد وسائل الاتصال والمعلوماتية، وقد حققت المؤسسة وبجهود ذاتية المركز الأول في التعليم الإلكتروني على المستوى الوطني كما اختير موقع التعليم الإلكتروني التابع للمؤسسة من بين المواقع

الفائزة في هذا المجال على المستوى العربي.

- البدء في تنفيذ مراحل خطة مطروحة في الفصل المهني والذي يهدف إلى ضبط مستوى الكفاءة المهنية

للعمالة الفنية في السوق المحلية من خلال نظام المؤهلات المهنية، والذي يؤهل منه أن يحقق مكاسب ذات أثر

إيجابي في جميع المستويات منها: جودة وسلامة الأداء في مناسبات الإنتاج والصيانة اونوعية وكفاءة اليد

العاملة المرصح لها من خلال هذا النظام، إضافة إلى فتح مجال أرحب وفرص عمل للأيدي الفنية الوطنية اللدربة

في مناسبات القطاع الخاص لقرتها التنافسية.

- دعم برامج التدريب التقني والمهني للفتاة وتطويره في المملكة، وقامت المؤسسة في هذا المجال

بدراسة وتحديد واعتماد ٣٣ تخصصا تقنيا للتدريب الجنات تتناسب مع احتياج سوق العمل النسائي

واحترام خصوصية المرأة السعودية الشريفة والاجتماعية أثناء التدريب وفي مجال التوظيف.

- البدء في تنفيذ برنامج لراجعة كفاية التدريب والتوسع في برامج تطوير المتدربين من خلال تنفيذ

العديد من برامج الإيجاد والإيجاد وعقد الدورات التدريبية للدرين في داخل المملكة وخارجها.

**ماذا سيستأق المؤتمر في يومه الخامسة؟**

- الغفص: فحين سيقدم ضمن برامجا على محورين جوهرين للمحور الأول يتلخص في التدريب

التقني والمهني من حيث خلق فرص العمل، وأثر العولة في التدريب واستراتيجياته، إضافة إلى الجودة في

برامج التدريب والإبداع والابتكار، في حين يستغرق المحور الثاني لأبحاث التقنية والهندسة تقنية أنظمة

القوى والآلات الكهربائية وتقنية الإكتر وبنات والاتصالات وتقنية المعلومات والكمبيوتر والتقنية

الميكانيكية والإنتاجي الصناعي وكذلك تقنية التشبيد والإنشاءات العمارة والكيمائية والبيئية والتقنية

والإدارة.

كما سيصاحب المؤتمر تنظيم معرض يستعرض

## ٩٠٪ من برامجنا موجهة للقطاع الخاص وفي كل مرحلة تطور نقوم بدورها

المطلوبة.

علما أنه في المراحل الأولى لتصميم أي برنامج تدريبي يتم إعداد الوصف التفصيلي للمهمة المعيار المهني

الوطني للجهة بمشاركة من المتخصصين في سوق العمل، وتم خلال السنوات الست الماضية بناء معايير المهارات

المهنية الوطنية لـ ٢٧٠ مهنة والتي تندرج ضمن اختصاص المؤسسة، وتم تأليف أكثر من ١٢٠٠ حقيبة

تدريبية لبرامج التدريب في المؤسسة.. وبرامجا في موقع المؤسسة الإلكتروني.

وتلقت المؤسسة طلبات من بعض مؤسسات التدريب في الدول الشقيقة مدعية بأنه وقع اختيارها على

الحقائب التدريبية للمؤسسة وبعثهم في السماح باعتبارها مثل الإمارات، الكويت، واليمن، والأردن،

ليبيا، والعراق، والبحرين.